رابط المادة على منصة باحث

شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي)مستمر-مرئي(

49- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٨/٢/٥٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. كتاب الاتقان هذا الذي بين ايدينا الفه الحافظ السيوطي رحمه الله هو كتاب يتعلق بعلوم القرآن. يعني يأتي على - 00:00:00

علوم القرآن ويستخرجها ويضع واتى عليها واستخرجها ووضعها في كتاب ذكر في هذا الكتاب ثمانين نوعا من علوم القرآن علوم عربية وبلاغية وفقهية واصولية من كل العلوم جمعها لنا جمعها لنا طيب نبدأ - 00:00:29

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين هذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثامن من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو اسمه - 00:00:49

الاتقان في علوم القرآن. للحافظ السيوطي والنوع الذي بين ايدينا هو النوع التاسع والخمسون مثل ما ذكرنا ثمانون نوعا الان وصلنا التاسع التاسع والخمسين هذا التاسع والخمسين فيه بلاغة القرآن - 00:01:06

واعجاز القرآن يتكلم المؤلف عن بلاغة القرآن واعجازه هذا بلاغة القرآن واعجازه واسع جدا باب كبير هو الان يذكر شيئا من بلاغة القرآن. هذا الشيء يتعلق باي شيء يتعلق بخواتيم الايات - 00:01:26

خاتمة الاية انت لما تقرأ يعني مثلا الان تقرأ سورة الاخلاص. مختومة بحرف وهو اي حرف الدال قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد. لم يولد. لم يكن له كفوا احد - 00:01:46

تجده كلها منتهية اللي بعدها سورة الفلق مختومة باي شيء القاف كلها واحيانا تغير حاسد اذا حسد. والناس الناس الناس الى اخره فهذه نسميها يسموها يسميها اهل العلم فواصل الايات. يعني خواتيم الايات - 00:02:04

خواتيم الايات ومواصيل الايات كل سورة تتعجب فيها فواصل فيها علم عظيم وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور ترتيب الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والداريات ذروى فالحاملات فالجاريات يسرا والفجر - 00:02:25

وليال عشر والشفع والوتر وهكذا الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر يعني دقة في اختيار الكلمات والحروف هذي يسميها اهل العلم بالفواصل. يقول المؤلف هنا الفاصلة كلمة اخر الاية احيانا كلمة واحيانا - 00:02:48

حرف واحيانا جملة يعني في السور الطوال يقول لك والله غفور رحيم. والله عليم حكيم. هذي نسميها جمل واحيانا كلمات كلمات تجد الكلمة تتكرر واحيانا حروف حرف النون او حرف السين او حرف وهكذا - 00:03:10

يقول وهي قرينة السجع بالكلام المنثور. المنثور يعني غير القرآن الذي يذكره الخطباء والشعراء وغيرهم كلام منذور او منظوم هذا يسمونه السجع القائل الشعر يسمونه قافية. قافية الشعر والكلام المنثور يسمونه - 00:03:30

السجع واحيانا حتى في السنة يأتي السجع اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع واضح؟ ودعاء لا يسمع هذه جاءت مرتبة مرتبة وهكذا فاحيانا تأتي عبارات التي ينتهي بحروف معينة او بمقاطع معينة يسمونها - 00:03:51

في غير القرآن السجع وفي القرآن يسمونه تسمى بفواصل الايات بفواصل الايات يقول يقول الداني ابو عمرو الداني يقول هي كلمة اخر الجملة شوف في فرق اخر الاية واخر الجملة. لان احيانا الاية طويلة فيها جمل - 00:04:17

ويقول حتى الايات الطويلة اذا كانت تنتهي بجمل كل جملة نسميها فاصلة. هذا عند عند ابي عمرو الداني وقال الجعبري وهو خلاف المصطلح ولا دليل له في تمثيل سيبويه يوم يأتي وما كنا نبغى - 00:04:40

يقول يقول ما ذكره الداني خلاف المصطلح. المصطلح ان الفواصل هي اخر الايات يقول هذي كلها ليست رأس اية لان المراد به الفواصل اللغوية وقال القاضي ابو بكر يقول ابو بكر القاضي ابو بكر هو الباقلاني. صاحب كتاب اعجاز القرآن - 00:05:01

يقول الفواصل هي حروف شف يقول حروف حروف متشاكلة يعني متشابهة في المقاطع يقع بها افهام المعاني مثل ما ذكرنا فيها يقول سبحانه وتعالى فيها عين جارية فيها سر مرفوعة. واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة. شف كيف جمال العبارات - 00:05:26

الترتيب. هذي اللي نسميها الفواصل. فرق الدان بين الفواصل ورؤوس الاية. قال لا رؤوس الاية شيء والفواصل شيء. فقال الفاصل هي الكلام المنفصل عما بعده. والكلام المنفصل قد يكون رأس اية - 00:05:51

تغير رأس اية وكذلك الفواصل تكن رؤوس اي وغيرها. هذا كلام الداني مثل ما ذكرنا يعني ابو عمرو الداني يرى ان الفواصل قد تكون في رؤوس الايات يعني في نهاية الايات قد تكون في وسط الايات وهي نهاية - 00:06:07

الجمل ونهاية الجمل طيب يقول هنا وقال الجعبري لمعرفة الفواصل طريقان كيف نعرف الفواصل قال لها طريقان اما توقيفي يعني رؤوس الاية توقيفية وقفها النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا قياسية - 00:06:25

اذا قلنا الفواصل هي نهايات الجمل نهايات الجمل يقول اما التوقيفي فما ثبت انه صلى الله عليه وسلم وقف عليه مرة ووصله اخرى احتمل الوقف ان يكون لتعريف الفاصلة او لتعريف الوقف التام - 00:06:45

الاستراحة والوصل ان يكون غير فاصلة او فاصلة وصلها لتقدم تعريفها هذا نسميه نسميه التوقيف يعني الفاصلة التي طريقها التوقيف. اما الفاصل طريقها القياس التي قال فيها واما القياسي فهو ما الحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص لمناسب - 00:07:01

ولا محظور في ذلك لانه لا زيادة فيه ولا نقصان. يقول ما في زيادة ولا نقص لكن نقف ونقول هذه فاصلة. انما غايته انه محل فصل او وصل يعني اما ان تفصل وتقف - 00:07:27

او تصل والوقف على كل كلمة جائز قال ووصف قرآني كله جائز. يقول لو تصل القرآن كله جائز ولو تقف جائز فاحتاج القياس الى طريق تعرفه فنقول فاصلة الاية كقرينة السجع في النثر وقافية البيت في الشعر - 00:07:41

وما يذكر من عيوب في القافية من عيوب القافية من اختلاف الحد والاشباع والتوجيه فليس بعيب في الفاصل يقول لا الفاصلة تختل الفاصلة كلام رب العالمين والقافلة كلام الشعراء يختلف. قال وجاز الانتقال في الفاصلة والقرينة وقافية الارجوزة من نوع الى اخر. يقول القرآن لا يلتزم كل الاية والسورة - 00:08:02

على حد سواء لا تختلف. انت تقرأ سورة الفجر مثلا والفجر وليال عشر والشفع والوتر كلها راح والليل اذا يسر كلها رأى ثم بعدها يقول الم تركا الم تر كيف فعل ربك بعاد في رمضان العماد - 00:08:25

اختلفت اصبح الدال بدل الراء ثم يأتي بعدها اختلاف حتى في اخرها اختلاف كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا فتجد اختلافات فيقول القرآن قد يبدأ قافية معينة او قد يبدأ بفاصلة معينة ثم يغير - 00:08:42

وهذا يدل على اعجاز القرآن. وقدرته على التغيير والسماء والطارق. وما ادراك ما الطارق؟ ثم قال النجم الثاقب فاختلفت يعني تجد انها تختلف حتى تجد في اخرها واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا. انتهت بالدال - 00:09:05

وهي مبتدئة بالقاف فتجد اختلافات يعني لا تجد سورة ابتدأت بحرف وانتهت الا نادرا. مثل ماذا؟ مثل سورة القمر سورة القمر من اوله لاخره كلها رائح. اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:09:26

عند مليك مقتدر اخرها كلها حتى الرحمن ابتدأت بشيء الرحمن بالنون الرحمن نون صح؟ علم القرآن خلق الانسان كله نون. لكن في خاتمتها اختلفت. ذي الجلال والاكرام ميم احيانا تختلف واحيانا تكون على نسق واحد - 00:09:42

وهكذا طيب يقول فنقول فاصلة الاية كقرينة السجع طيب وما يذكر هذا هو ذكرناه طيب يقول ومن ثم ترى يرجعون مع عليم هذي اختلافات الميعاد الثواب الطارق الثاقب كلها قال والاصل في الفاصلة والقرينة المتجردة في الاية السجعة - 00:10:07
المساواة والاصل انها تتساوى لكن قد تختلف. ومن ثم اجمع العادون على ترك عد ويأتي باخرين ايها الناس ويأتي باخرين ولا الملائكة المقربون هذي ما يعدونها اية. مع انها كأنها فاصلة لكن ما اعدوها اية - 00:10:33
وكذب بها الاولون في سبحان يعني في سبحان يقصد اي سورة سبحان سورة الاسراء وهكذا يذكر لك امثلة يقول هذه ليست رؤوس ايات ومع ذلك ما عدوها. طيب وقال غيره تقع الفاصلة عند الاستراحة في الخطاب لتحسين الكلام. نقول ما الفائدة منها؟ يقول الفاصل تقع يعني عشان تعرفها - 00:10:56
عند الاستراحة عندما تعطي نفسك راحة عند القراءة لتحسين الكلام بها وهي الطريقة التي يباين القرآن بها سائر الكلام وتسمى فواصل لانه ينفصل عندها الكلامان طيب من وين اخذنا كلمة فاصلة ليش سميناها فاصلة - 00:11:19
المأخوذ من القرآن اين هي؟ قال الله يقول كتاب فصلت اياته يعني فصلت يعني جعل لها فواصل لولا كتاب بص اه فصلت اياته. نعم فصلت هذه الكلمة وكذلك قول سبحانه وتعالى كتاب - 00:11:39
احكمت اية ثم فصلت من لدن حكيم عليم يقول هل يجوز ان نسميها قوافي نقول لا لا يجوز. ليش؟ لان القوافي تستعمل في الشعر. والقرآن مباين للشعر لما سلب عنه اسم الشعر - 00:12:00
وما علمناه الشعر وما ينبغي له نسلب عنه كل ما يتعلق بالشعر فلا نقول طيب يقول هل يجوز ان نقول القرآن فيه السجع قال لا لا يجوز. اختلف العلماء لكن الصحيح لا يجوز. لماذا؟ لان السجع - 00:12:19
من صنع البشر والقرآن يعني يتشرف او ينزه عن ان يقال فيه هذا سجع ولان كلمة السجع اخذ مأخوذة من سجع الطير الطير الحمام او غيره يسجع يسجع يخرج صوت صوت - 00:12:38
يحن حنين يسجع يسجع بصوته. فهذه السجعات التي يحدثها الطير هذه تسمى سجع والسجع لا معنى له. كلام ساقط لغو والقرآن ليس فيه لغو يقول يقول هنا يقول يعني القرآن منزه ان يقال فيه سجع - 00:12:58
وفرقوا قال هنا فرقوا بين السجع الذي يقصد في نفسه ثم يحال لان اصلا السجع احيانا فيه تكلف تجد بعض الخطباء لما يتكلم يأتي بعبارات مسجوعة كلمات مسجوعة فيها شوي من التكلف - 00:13:21
والسجع احيانا يقول هنا قال الفواصل بلاغة بلاغة وصلت الى قمتها والسجع احيانا يكون عيبا يؤخذ عليه يقول انت سجعت وقلت كذا وكذا فينقد القرآن لا ينتقد طيب يقول احيانا القرآن - 00:13:36
يعني يختلف في ترتيباته واحيانا في يعني يراعي احيانا يراعي هل نقول القرآن يراعي الفاصلة؟ يهتم بالفاصلة يراعيها ولا ما يراعيها يقول في لما جاء الله سبحانه وتعالى ذكر قصة - 00:14:01
اه السحرة وانهم امنوا وسجدوا قالوا امنا بربي هارون وموسى في سورة الاعراف وفي الشعراء رب هارون وموسى في في رب موسى وهارون كلها. موسى اولا لانه هو اصل في الرسالة وهارون تبع - 00:14:19
رب موسى وهارون لما جاء في سورة طه قدم هارون قال ربي هارون وموسى واخر موسى. ليش لماذا؟ قال بعضهم لانه مراعاة الفاصلة لان طه كلها بالالف المقصورة. الالف المقصورة طه ما انزلنا - 00:14:40
القرآن تشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلا كلها بالالف المقصورة فقالوا هارون موسى فاخر موسى قال بعضهم هذا السبب. وبعضهم يلتمس لذلك اسباب اخرى يقول لا ليست ليست المراعاة الفاصلة. فقط. هذا مراعاة لفظ - 00:15:00
قال لا في مراعاة معنى مراعاة معنى احيانا القرآن يراعي المعنى. حقيقة يراعي المعنى فيقولون لان يعني هارون وموسى لان سورة طه القرآن تحدث عن هارون كثيرا ذكر ها نوع فلما ذكر هارون قدمه - 00:15:23
والله اعلم بذلك طيب يقول هنا هم يتكلمون عن السجع ومرأى السجع مثل ما ذكرنا السجع هو الاوزان التي تأتي بالكلام المنثور في

الخطبة وفي الكلام المنثور والكلمات التي تلقى تجد بعضهم يضع كلماتهم بعبارات - 00:15:41
يعني تنتهي بحروف تنتهي مسجوعة مثل الفواصل لكنها احيانا فيها تكلف فيها تكلف او قد يكون فيها عيوب يقول القرآن لا يقال فيه سجعا. وانما يقال فيه فواصل. هذا هو الصحيح. الصحيح المؤلف تكلم عن - 00:16:05
يعني عن هذه هذه هل يقال في القرآن فيه سجع او فيه فاصلة هو ذكر اقوال العلماء في ذلك ولكن يعني في النهاية الصحيح ان القرآن لا يوصف بان بانه مسجوع - 00:16:25
وانما يقال فيه فواصل. هذا هو. لان الله سماها فاصلة كتاب فصلت اياته طيب يقول هنا ينقل يقول قال الخفاجي اه ان السجع عيب. والفواصل بلاغة يعني ثم يتكلم عن قضية - 00:16:42
يعني السجع قال السجع احيانا السجع يكون محمودا يكون مذموما والقرآن كله محمود. طيب هو اطال في مسألة يعني ذكر هل يقال القرآن فيه سجع او لا طيب يقول هنا - 00:17:06
يقول فصل يقول الف الشيخ شمس الدين ابن الصائغ الحنفي كتابا سماه احكام الراي في احكام الاية يعني الفواصل قال فيه اعلم ان المناسبة امر معلوم في اللغة العربية يرتكب يرتكب - 00:17:23
لها امور من مخالفة الاصول قال وقد تتبعت الاحكام يقوله ابن الصائغ الاحكام التي وقعت في اخر الاية الفواصل مراعاة للمناسبة فعثرت منها على نيف واربعين حكما شوف يقول انني تتبعت الايات القرآنية في فواصلها - 00:17:47
فخرجت بكم باكثر من اربعين حكم. ما هي؟ قال رأيت فيها اشياء عجيبة استخرجها. ما هي يقول احيانا يعني الفاصل انه يراعى فيها مثلا تقديم المعمول على العامل مثل اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ الاصل ماذا؟ اهؤلاء يعبدون هؤلاء كانوا يعبدونكم - 00:18:08
غير جعل يعبدون الى الاخرة مراعاة للفاصلة يقول مثله اياك نعبد واياك نستعين ليش ما قال اياك نستعين واياك نعبد لان الاستعانة السابقة قال لا هذي مراعاة هذا هو على رأي من يرى - 00:18:34
ان الفواصل يراعى فيها اللفظ ونحن نقول ماذا؟ الفواصل يراعى فيها اللفظ واحيانا يراعى فيها المعنى لما يقال لك مثلا اياك نعبد واياك نستعين يقول انه يراعى فيها يراعى فيها يعني اللفظ لان النون - 00:18:55
لكن نحن نقول لا يرعى فيها المعنى لانك انت لا تعبد الا الله. وعبادتك لا يمكن ان تتمكن منها الا بعد الاستعانة الاستعانة برب العالمين ويراعى فيها ماذا المعنى يقول او على معمول اخر اصله التقديم نحو - 00:19:17
لنريك من اياتنا الكبرى يقول اذا اعربنا الكبرى مفعول نريد يعني نري الكبرى من اياتنا هذا ومثله يقول ولقد جاء ال فرعون النذر الاصل ولقد جاء النذر ال فرعون لكن اخرها - 00:19:39
مراعاة للباطلة الراء الراء وهكذا يقول هذا تقديم المعمول يسمى. طيب والحكم الثاني قال تقديم ما هو متأخر في الزمان. مثل الله الاخرة والاولى قدم المتأخر في الزمان اللي هو الاخرة الاخرى الاخرة ما بعد جت في الزمان متأخرة - 00:20:01
فيقال تقديم ما هو متأخر في الزمان. فلله الاخرة الاولى ولولا مراعاة الفواصل تقدمت الاولى يعني الاصل الاولى ثم الاخرة. هكذا كما قال سبحانه وتعالى له الحمد في الاولى والاخرة - 00:20:27
قال الثالث تقديم الفاضل على الافضل ربي هارون وموسى. موسى افضل لكن قدم لمراعاة طيب تقديم الضمير على ما يفسره فاوجس في نفسه خيفة موسى الاصل فاوجس موسى لكن اخر موسى قال تقديم الظمير في نفسه - 00:20:43
الخامس تقديم الصفة الجملة الصفة. تقديم الصفة الجملة على الصفة المفردة عندنا صفة جملة وعندنا صفة مفرد فتقدم قال ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا الاصل كتابا منشورا يلقاه. فقدم كتابا يلقاه ثم اخر قال منشورا - 00:21:09
احيانا من احكامها حذف الياء المنقوص مثل الكبير المتعال اصلها المتعالي بالياء حذفت مراعاة للفواصل كانه يرى المراعاة اللفظية السابع يقول حذف ياء الفعل غير المجزوم مثل والليل اذا يسر. اصلها والليل اذا يسري بالياء - 00:21:34
هذا هو الاصل لكنها حذفت يقول مراعاة لانها كلها رأى حذف ياء الاظافة فكيف كان عذابي ونذر اصلها عذابي ونذري فحذبت الياء لماذا؟ قال كلها مراعاة فكيف كان عقاب اصلها عقابي - 00:22:02

التاسع زيادة حرف المد وتظنون بالله الظنون اطعنا الله واطعنا الرسول السبيل وهكذا واطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. الاصل اضلونا السبيل. قال مراعاة ومنه ابقاء ابقاءه مع الجازم نحو لا تخف - 00:22:22

دركا ولا تخشى اصلها ولا تخش لانها مجزومة سنقرئك فلا تنسى على انها ناهية. اما انها اذا كان اذا فسرناها على انها نافية لا تبقى فلا تنسى طيب يقول صرف ما لا ينصرف - 00:22:52

مثل قواريرا قصدها من غير مصروفة لكن صرفت قوارير مراعاة وهكذا يقول ايثار تذكير اسم الجنس تذكيره مثلا اعجاز نخل منقعر اعجاز مؤنث المفترض يقول منقعرة قال لا ذكره مراعاة - 00:23:14

مراعاة للفظ. والذين يقولون الفاصلة يراعى فيها المعنى يوجهونها بتوجيهات اخرى يقول هنا الثاني عشر ايثار تأنيثه يقول ان اعجاز ذكرت في سورة القمر في التذكير اعجاز نخل من قعر - 00:23:41

وذكرت في الحاقة اعجاز نخل خاوية مؤنث لمراعاة لمراعاة الفاصلة طيب يقول الاقتصار على احد الوجهين الجائزين الذين قرئ بهما السبع في غير ذلك كقوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اصلها رشدا - 00:24:01

بوشت ان تحروا رشدا لكن قال رشدا يقول لانها كلها على هذا الوزن ويقول مثلها ايضا اهيئ لنا من امرنا راشد ولذلك يقول ذكرت في مواضع اخرى وان يروا سبيل الرشد - 00:24:26

مقال سبيل الرشد سبيل الرشد يقول ايضا قوله تعالى تبت يدا ابي لهب اصلها اللهب السكون لهب ما يقال لهب لكني يقول هنا فتحت الهاء لها لها من نارا ذات لهب - 00:24:47

طيب يقول المراعاة الفاصلة يقول ايضا ايراد الجملة التي رد بها ما قبلها على ما على غيري على غير وجه المطابقة في الاسمية والفعلية يقول مثل قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:25:11

يقول لم يطابق بين قوله امنا وبينما رد فيقال ولم يؤمنوا انما يعني الاصل يقول ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر ولم يؤمنوا قال لا وما هم بمؤمنين غيروا. قال مراعاة الفاصل - 00:25:33

ايراد احد القسمين غير مطابق للاخر قال نحو فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. شف غيره الاصل فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الذين كذبوا الكاذبين وهكذا كل هذه يقول انها تراعى يعني فواصل فيها - 00:25:50

ايراد احد جزئي الجملتين على غير الوجه الذي اورد نظيرها في الجملة الاخرى اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. غير ليش الاصل اولئك الذين صدقوا واولئك الذين اتقوا المتقون احيانا يقول يأتي ايثار اغرب اللفظين نحو تلك اذا قسمة - 00:26:14

يعني جائرة لينبدلن في الحطمة لم يقل في جهنم ساصليه سقر يعني اختيار هذي اشياء كلها مراعاة اه للفاصلة قال فامه هاوية ولم يقل امه سقر او جهنم وهكذا اختيار الالفاظ - 00:26:43

لمراعاة الفواصل. يقول اختصاص كل من المشتركين بموضع نحو وليذكر اولو الالباب فقال هنا قال ليذكر اولوا الالباب في طه قال ان في ذلك لايات لاولي النهى يشقى للنهى وما قال الالباب - 00:27:04

قال لانه لانه فاصلة طه الف فاتى بالنهى وهكذا يقول حذف المفعول فاما من اعطى واتقى اعطى ماذا؟ اعطى الفقير مثلا اتقى الله قال حذفت ما ودعك ربك وما قلى اصلها وما قلاك - 00:27:24

وهكذا يقول الاستغناء بالافراد عن التثنية مثل فلا يخرجنكما اثنان هذا مو حوا فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ادم ليش؟ قال لان السورة كلها الف مقصورة طيب قال الاستغناء به عن الجمع - 00:27:45

قال وجعلنا للمتقين امام امام واحد كيف وجعلنا العصر وجعلنا للمتقين ائمة. قال لا مراعاة ما قال ائمة وجعلنا ما قال ائمة ان المتقين في جنات ونهر واحد انهار قال لان السورة تنتهي بحرف الراء - 00:28:09

هنا تلاحظ كل ما ذكرناه وتقدم المؤلف الذي ينقل هذا الكلام عن ابن الصائغ لانه يرى ان الفاصلة تراعى فيها اللفظ لا المعنى مثل ما ذكرنا وبينا لكم ان الفاصل يراعى فيها اللفظ والمعنى جميعا - 00:28:33

واحيانا يراعى فيها اللفظ واحيانا يراعى فيها المعنى لا نقول اللفظ فقط ولا نقول معنى فقط طيب يقول يعني هو ذكر كثير الان هو

يعني لا يزال لانه يقول يقول هو - 00:28:53
اربعون اربعون يعني حكما او وجها الان عندنا الرابع والعشرون يقول الاستغناء بالجمع عن الافراج لا بيع فيه ولا خلال. ما قال لا بيع فيه ولا خلة. الخلال الجمع مراعاة للفاصلة - 00:29:10
الاجراء غير العاقل مجرى العاقل نحو رأيتهم لي ساجدين شمس القمر ساجدين هذي غير عاقل المراعاة الفاصلة كل في فلك يسبحون. ما قال تسبح. وهكذا يقول الاتيان بصيغة المبالغة مثل قدير عليم - 00:29:27
يعني وشف قائل مرة يقول وهو القادر مرة يقول عليم مرة يقول وهو قال عالم الغيب والشهادة مرة يقول عليم وهكذا يقول اه حسب الحسب ماذا؟ الفاصلة. يقول ايثار بعظ اوصاف المبالغة على بعظ نحو ان هذا لشيء - 00:29:47
عجاب الاصل شيء عجيب قال لا عجاب لمراعاة الفاصلة يقول لك مثلا الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى. اجل مسمى معطوفة على كلمة يعني ولولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمى لكان لزاما. هذا هذا الترتيب - 00:30:05
يقول ايقاع الظاهر موقع المظمر قال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المحسنين اجر المصلحين. الاصل انا لا نضيع اجرهم قال لا استبدل الظمير بالظاهر لمراعاة الفاصلة - 00:30:31
يقول وقوع مفعول موقع فاعل كقوله حجابا مستورا كان وعده مأتي الاصل حجابا ساترا. الحجاب يستر مو بمستور كان وعده مأتيا اي آتيا الوعد آتيا لكن هذا الان مثل ما ذكرنا المؤلف يقول مراعاة اللفظ - 00:30:54
ونحن احيانا نقول مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى كيف مراعاة المعنى حجابا مستورا يقول الحجاب ساتر كيف يقول مستورا؟ نقول الحجاب الاصل فيه ساتر لكن هذا الحجاب مستور عن اعين الكفار - 00:31:18
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا لا يرونه لان ستره الله فهم لا يرونه المعنى المراعى فيه المعنى والمؤلف يقول لا المراعى اللفظ فاحيانا يرى مثل ما ذكرنا - 00:31:34
يقول وقوع فاعل موقع مفعول مثل عيشة راضية اصلها مرضية ماء دافق اصله مدفوق فيراعى اللفظ يقول الفصل بين الموصوف والصفة اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. الاصل ماذا ما معنى غثاء احوى - 00:31:52
يقول اخرج المرعى يعني اخرج النبات فجعله غثاء احوى يعني يتكسر يابس يقول احوى شديد الخضرة كيف يابس شديد الخضرة قال اخرج اخرج المرعى احواء يعني اخظر شديد الخضرة. ثم يبس بعد ذلك فتكسر - 00:32:11
فجعله غثاء هذا وجه او يراد به يعني اسود متكسر ولا يكون فيه تقديم ولا تأخير طيب ايقاع حرف مكان غيره بان ربك اوحى لها شف اصلها اوحى اوحى لها - 00:32:32
قال هنا اوحى له اصلها اوحى اليها اوحى اليها قال لا اوحالها مراعاة للفاصلة طيب يقول تأخير الوصف غير الابلغ عن الابلغ يعني مثل الرحمن الرحيم الاصل تقول رحيم رحمن - 00:32:52
لانك تقدم الاقل بلاغة ثم تأتي بالذي هو ابلغ نعم لكن احيانا يراعى مثل رؤوف الرحيم اصلها رحيم رؤوف طيب يقول حذف الفاعل ونيابة المفعول نحو وما لاحد عنده من نعمة - 00:33:11
توجز حذف الفاعل ونيابة المفعول يعني وما لاحد عنده من نعمة تجزى يقول هنا نيابة المفعول وحذف الفاعل من نعمة يجزى بها او يجزى فلان يقول حذف طيب اثباتها السكت - 00:33:34
مثل مالية سلطانية ما هي هذه يسمونها ها السكت يؤتى بها قال مراعاة للفظ الجمع بين المجرورات مثل ثم لا تجد لكم علينا به تبع كل شف جاءت حروف جر - 00:33:56
لكم علينا به ثلاثة حروف شر فيقول مراعاة لي اي شيء مراعاة للفاصلة العدول عن صيغة المضي الى صيغة الاستقبال ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون الاصل فريقا كذبتم وفريقا قتلتم قد غير لمراعاة الفاصلة - 00:34:18
طيب يقول تنبيه قال ابن الصائغ لا يمتنع في توجيه خروج عن الاصل في الايات المذكورة امور اخرى مع وجه المناسبة فان القرآن

العظيم كما جاء في الاثر لا تنقضي عجائبه. يعني يقول احيانا تتغير الفواصل لان القرآن لا تنقضي عجائبه طيب - 00:34:43
لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما تبقى من علم الفواصل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:35:03
سبحان الله وما انا من المشركين - 00:35:26